

Distr.: General  
29 April 2022  
Arabic  
Original: English



**مؤتمر الأمم المتحدة لعام 2022 لدعم وتنفيذ الهدف 14  
من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار  
والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق  
التنمية المستدامة**

لشبونة، 27 حزيران/يونيه - 1 تموز/يوليه 2022  
البند 9 من جدول الأعمال المؤقت\*  
جلسات التفاوض

**الحوار التفاعلي 2: إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية وحمايتها  
وحفظها وإصلاحها**

**ورقة مفاهيمية أعدتها الأمانة العامة**

موجز

أعدت هذه الورقة المفاهيمية عملاً بالفقرة 23 من قرار الجمعية العامة 292/73، التي طلبت فيها الجمعية إلى الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة لعام 2022 لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لأغراض التنمية المستدامة، أن يُعد ورقات مفاهيمية عن كل موضوع من مواضيع جلسات التفاوض، أخذاً في الاعتبار عمليات الجمعية العامة ذات الصلة المتعلقة بالمحيطات وغيرها من المساهمات المحتملة. وتتعلق هذه الورقة بجلسة التفاوض 2، المعنونة "إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية وحمايتها وحفظها وإصلاحها". وترد في الورقة حالة واتجاهات وتحديات وفرص تحقيق الغايات ذات الصلة بالهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، في إطار الموضوع الرئيسي للمؤتمر: "الارتقاء بالإجراءات المتعلقة بالمحيطات بالاستناد إلى العلم والابتكار من أجل تنفيذ الهدف 14: التقييم والشراكات والحلول".



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* A/CONF.230/2022/1

240522 160522 22-06451 (A)



## أولا - مقدمة

1 - تعد النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية السليمة صحيا والقادرة على الصمود أساسية للتنمية المستدامة. فهي مصدر للغذاء والطاقة والمعادن والنقل. وستبلغ قيمة اقتصاد المحيطات ما يقدر بنحو 3 تريليونات دولار سنويا بحلول عام 2030، أي ما يقرب من 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي<sup>(1)</sup>. والقيمة الاقتصادية والاجتماعية للموارد الساحلية والبحرية وخدمات النظم الإيكولوجية لفرادى المجتمعات المحلية والمجتمعات ككل لا تُعد ولا تُحصى.

2 - وتسهم النظم الإيكولوجية البحرية، ومعظمها من النظم الإيكولوجية الساحلية، بما يقدر بنحو 63 في المائة من القيمة الكلية للمحيط الحيوي<sup>(2)</sup>. وتشمل القطاعات ذات الأهمية الحاسمة لقدرة البلدان النامية على الصمود قطاع السياحة الساحلية، الذي يسهم بنسبة تصل إلى 40 في المائة أو أكثر من الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية، وقطاع مصايد الأسماك البحرية الذي يوفر ما يقرب من 20 في المائة من متوسط مقدار البروتين الحيواني الذي يستهلكه 3.2 بلايين شخص وأكثر من 50 في المائة من متوسط مقدار البروتين الحيواني المستهلك في بعض أقل البلدان نموا. ويعتمد واحد من كل 10 أشخاص على مصايد الأسماك البحرية وتربية الأحياء المائية لكسب رزقهم؛ ويقدر مجموع قيمة البيع الأولى للسلع المنتجة في هذه القطاعات بنحو 401 بليون دولار<sup>(3)</sup>.

3 - وتؤدي النظم الإيكولوجية الساحلية والمحيطية في عرض المحيط دورا مهما في تنظيم المناخ. فالمحيط يعمل كمُبرِّد للحرارة، حيث يمتص 90 في المائة من الحرارة الزائدة الناجمة عن الاحترار العالمي وحوالي 25 في المائة من انبعاثات الكربون. ولتغير المناخ آثار ضارة، منها ارتفاع مستوى سطح البحر، والصدمات الحرارية، وتحمض المحيطات، وارتفاع درجة حرارة المحيطات. وإلى جانب التلوث، يؤدي تغير المناخ أيضا إلى تناقص الأكسجين في المحيطات وغيره من الاضطرابات. وتتسبب هذه الآثار الضارة بدورها في تدهور شبكات الأغذية في المحيطات، وظروف نقص الأكسجين، والنفوق الجماعي، وانخفاض الأنواع<sup>(4)</sup>.

4 - ويخضع المحيط لضغوط مباشرة تستنفد الموارد الطبيعية. ويتزايد عدد الأرصد السمكية التي تتعرض للصيد المفرط، دون أن تحقق كميات أعلى من المصيد؛ وتعتبر نسبة 34 في المائة من الأرصد السمكية المعرضة للصيد المفرط معرضة لذلك بمستويات غير مستدامة بيولوجيا<sup>(5)</sup>. وتؤدي ضغوط أخرى، مثل التلوث الموجود في جميع النظم الإيكولوجية البحرية، إلى تدهور قدرة المحيطات على دعم نظم

(1) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، *اقتصاد المحيطات في عام 2030* (باريس، 2016).

(2) الصندوق العالمي للحياة البرية، "قيمة محيطاتنا: الفوائد الاقتصادية للتنوع البيولوجي البحري والنظم الإيكولوجية الصحية" (فرانكفورت، ألمانيا، 2008).

(3) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، *حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، 2020: استدامة العمل* (روما، 2020).

(4) قسم التقارير في موقع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على شبكة الإنترنت، بما في ذلك التقارير المقبلة (متاحة على [www.ipcc.ch/reports/](http://www.ipcc.ch/reports/)).

(5) منظمة الأغذية والزراعة، *حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، 2020*.

إيكولوجية منتجة ومستدامة<sup>(6)</sup>. وتعمل الضغوط المباشرة وغير المباشرة بشكل تآزري، مما يؤدي إلى آثار تراكمية معقدة وأحياناً شديدة على النظم الإيكولوجية والمجتمعات. وتشمل الدوافع المباشرة لفقدان خدمات النظم الإيكولوجية للمحيطات التغيرات في استخدام الأراضي والبحار، والاستغلال المباشر، وتغير المناخ، والتلوث، والأنواع الدخيلة المغيّرة<sup>(7)</sup>.

5 - ويتمثل التحدي الحالي في فهم الآثار المذكورة أعلاه على المحيطات وضمان سياسة أكثر شمولية وتكاملاً وإدارة قائمة على النظام الإيكولوجي عبر القطاعات. ويعد القيام بذلك أمراً ملحاً، حيث أن الاقتصادات الوطنية للمحيطات تتوسع بسرعة.

6 - وأحرز تقدم كبير في العقود الأخيرة فيما يتعلق بالنهوض بالنهج القائمة على النظم الإيكولوجية في السياسات والممارسات. ومع ذلك، تتعثر الحلول على نطاق واسع بسبب الصعوبات في تحقيق استجابات إدارية مشتركة<sup>(8)</sup>، بما في ذلك بناء القدرات ونقل التكنولوجيا، ولا سيما في المناطق النامية.

7 - وتؤكد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على الصلات القائمة بين تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وصحة النظام الإيكولوجي. وتتراوح الصلات بين أن الأنشطة البشرية تدفع إلى ظهور أمراض حيوانية المصدر، وتمتد إلى آثار الجائحة على حفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام للموارد، والسياسات البيئية، وخدمات النظم الإيكولوجية، والجوانب المتعددة الأخرى للحفظ<sup>(9)</sup>.

8 - وتتناول هذه الورقة وصفاً لعدد من القضايا والاتجاهات المتصلة باستخدام المحيطات وتقييم الحلول للتغلب على الحواجز الرئيسية في اتخاذ إجراءات ابتكارية لتحقيق نظم إيكولوجية بحرية وساحلية منتجة ومستدامة في الأجل الطويل. وعلى الرغم من أن المناقشة الواردة في الورقة تقر بوجود صلات متبادلة بين جميع أهداف التنمية المستدامة، فإنها تركز على الغايتين 14-2 و 14-5.

## ثانياً - الحالة والاتجاهات

9 - في نصف القرن الماضي، تطور النهج العام لحوكمة المحيطات من التركيز على التنمية القطاعية إلى تركيز إداري أكثر تكاملاً وشمولاً لعدة قطاعات. ويجري على نحو متزايد اعتماد نهج أوسع نطاقاً للنظام الإيكولوجي لإدارة وحفظ الأصول الأحيائية وغير الأحيائية، مما يعكس النطاق الكامل للآثار البشرية والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية.

10 - وثمة اعتراف متزايد بالحاجة إلى نهج شامل لعدة قطاعات يشمل إشراك الحكومات والقطاع الخاص والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وغيرها، وقيامها باتخاذ إجراءات.

(6) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، *التصالح مع الطبيعة: مخطط علمي للتعامل مع طوارئ المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث* (نيروبي، 2021).

(7) المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، *تقرير التقييم العالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (النسخة رقم 1)* (بون، ألمانيا، 2019).

(8) Monica Contestabile، "العمل المشترك من أجل التنوع البيولوجي"، *استدامة الطبيعة*، المجلد 4، العدد 8 (نيسان/أبريل 2021)، الصفحتان 660-661.

(9) Odette K. Lawler وآخرون، "جائحة كوفيد-19 ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفقدان التنوع البيولوجي وصحة النظام الإيكولوجي"، *The Lancet Planetary Health*، vol. 5, No. 11 (November 2021), pp. e840-e850.

11 - وتشمل الدوافع المختلفة لفقدان التنوع البيولوجي في المحيطات ما يلي: الاستغلال المباشر للكائنات الحية (نتيجة أسباب منها الإفراط في الصيد، وآثار الصيد بشباك الجر القاعية وتجريف الأعماق على الأسماك والمحاريات)؛ والتغيرات في استخدام الأراضي والبحار؛ والتلوث البحري بجميع أشكاله، بما في ذلك مياه الصرف الصحي والصرف الزراعي؛ وتغير المناخ<sup>(10)</sup>. وارتفاع درجة حرارة المحيطات، وزيادة تواتر و/أو شدة الظواهر المتطرفة، والتحمض، وتناقص كمية الأكسجين، وزيادة كثافة تكوّن الطبقات الصخرية، والتغيرات في تدفقات الكربون، وارتفاع مستوى سطح البحر نتيجة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري البشرية المنشأ، هي محركات رئيسية، تتجاوز آثارها آثار الضغوطات المحلية، ولها آثار كبيرة عبر النظم الإيكولوجية<sup>(11)</sup>.

12 - وتتوافر البيانات المتعلقة بحالة المحيطات بشكل متزايد ومتناسق، مما يتيح إجراء تقييمات للسلاسل الزمنية ذات الصلة على الصعيد العالمي للمكونات الأساسية لبعض النظم الإيكولوجية (مثل الشعاب المرجانية، وأشجار المنغروف، والأعشاب البحرية والقيعان الطحلبية، والأراضي الرطبة الساحلية، ومجموعات الثدييات والطيور البحرية في المحيطات). وتشير التقييمات السريعة إلى حدوث تغييرات في حالة العناصر الأخرى (مثل الجبال البحرية، والمنافس الحرارية، والتجمعات المرجانية في المياه الباردة). بيد أن هناك حاجة إلى مزيد من البيانات والتحليلات لوضع توقعات عن ما إذا كانت حالة النظم الاجتماعية والبيئية العالمية ستتغير في مواجهة الضغوط الحالية والمستقبلية، والطريقة التي ستتغير بها.

13 - ويهدد فقدان التنوع البيولوجي وتآكل وظائف النظم الإيكولوجية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وإذا لم تتحقق الإدارة المتكاملة للاستخدامات البشرية للسواحل والمحيطات، فهناك خطر فقدان الفوائد، بما فيها سلامة الأغذية وأمنها، وتوفير المواد، والصحة والرفاه، والسلامة الساحلية (بما في ذلك القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ)، والحفاظ على خدمات النظم الإيكولوجية<sup>(12)</sup>.

14 - وفي العقد الماضي، تزايدت الشواغل المتعلقة بالمحيطات بسبب التهديدات والضغوط البشرية المنشأ المتزايدة والمتآزرة، التي تفاقم بسبب أزمة المناخ. وللحفاظ على النظم الاجتماعية البيئية المتنوعة والوظيفية والمرنة الضرورية للتنمية المستدامة وإعادتها إلى ما كانت عليه، فمن الضروري فهم هذه التهديدات والضغوط فهما أفضل، وكذلك اتباع إدارة واسعة النطاق وكلية شاملة وإجراءات حكيمة للحفاظ.

(10) للاطلاع على معلومات عن كيفية ترتيب هذه العوامل المحركة من حيث شدتها، انظر المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، تقرير التقييم العالمي عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ وبنجامين س. هالبرين وآخرون، "سرعة التغير مؤخرًا في الأثر البشري على محيطات العالم"، التقارير العلمية، المجلد 9، العدد 11609 (أب/أغسطس 2019)؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من التلوث إلى الحل: تقييم عالمي للتلوث البحري بالقمامة والبلاستيك (نيروبي، 2021).

(11) قسم التقارير في موقع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على شبكة الإنترنت، بما في ذلك التقارير المقبلة.

(12) التقييم العالمي الثاني للمحيطات: التقييم العالمي الثاني للمحيطات - المجلد الأول (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

ألف - التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 14-2 من أهداف التنمية المستدامة: إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها، من أجل تجنب حدوث آثار سلبية كبيرة، بوسائل منها تعزيز قدرتها على الصمود، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادتها إلى ما كانت عليه من أجل تحقيق الصحة والإنتاجية للمحيطات، بحلول عام 2020

15 - يجري تحقيق الاستخدام المستدام واعتماد مبادئ الإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية من خلال نهج تكميلية تدريجية من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي. ومع ذلك، هناك قدر كبير من التباين بين الولايات الوطنية والإقليمية بشأن استيعاب وتكامل إدارة الموارد وأدوات الحفظ والتوجيهات، اعتماداً على الظروف المحلية ومستويات الدعم السياسي.

16 - ولا تزال الاستثمارات في سياسات وممارسات إدارة النظم الإيكولوجية جارية لتجنب الآثار الضارة الكبيرة للضغوط البشرية المنشأ، بما في ذلك في إدارة المناطق التي تواجه ضغوطاً بسبب الاستخدام والحماية المكانية وإدارة التنوع البيولوجي البحري والساحلي والموائل والنظم الإيكولوجية. وتشكل نهج النظم الإيكولوجية جزءاً من مجموعة واسعة من استجابات الإدارة الرامية إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي والمرونة الوظيفية.

17 - وتتعارض الأنشطة الساحلية التقليدية، مثل الصيد المحلي والسياحة، بشكل متزايد مع الأنشطة الجديدة، ومنها تربية الأحياء البحرية وإنتاج الطاقة المتجددة والبحث العلمي والنشاط العسكري. ومن المحتمل أن تشكل التطورات الجديدة في المياه البعيدة عن الساحل تحدياً للإدارة، والغرض منها هو تجنب المنازعات المكانية بين النقل البحري ومصايد الأسماك الصناعية وتنمية المعادن والتعقيب البيولوجي وتطوير الطاقة، ضمن أمور أخرى. وفي هذا الصدد، ظهرت نهج مختلفة تشجع على تقديم مساهمات أكبر في الإدارة الشاملة لعدة قطاعات.

18 - ونشأت الإدارة الساحلية المتكاملة والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية من الحاجة إلى تخطيط وإدارة الأنشطة الاقتصادية في المناطق الساحلية، وتنظيم السلوك البشري، وتنسيق تدخلات السياسات والإدارة، وإدماج استخدام المياه الساحلية في تخطيط استخدام الأراضي. وتتضمن هذه النهج للنظم الإيكولوجي لإدارة المناطق الساحلية أو المنطقة الاقتصادية الخالصة، بشكل متزايد، العمليات التي تتم في اليابسة وتؤثر على الحيز الساحلي و/أو البحري، المعروف بنهج "من التلال إلى الشعب المرجانية"<sup>(13)</sup>. ونفذت عدة برامج للبحار الإقليمية وهيئات إدارة مصايد الأسماك تخطيطاً وبروتوكولات للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

19 - وفي العقدين الماضيين، برز تخطيط الحيز البحري كنهج عملي قائم على النظام الإيكولوجي. وقبل عام 2006، كان أقل من 10 بلدان يجرب تخطيط الحيز البحري؛ وفي عام 2017، بلغ هذا العدد 60 بلداً. وهناك مبادرات لتخطيط الحيز البحري على الصعيد المحلي أو دون الوطني أو الوطني في نحو 100 بلد، في مراحل تتراوح بين المرحلة المبكرة إلى مرحلة التنفيذ. وتشمل أفضل

(13) انظر، على سبيل المثال، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، "تنفيذ نهج 'من التلال إلى الشعب المرجانية' لحماية التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية في توفالو (R2R Tuvalu)"، الموقع الشبكي لمكتب المساعدة المعني بأهداف التنمية المستدامة. متاح على الرابط التالي: <https://sdghelpdesk.unescap.org/technical-assistance/best-practices/implementing-ridge-reef-approach-protect-biodiversity-and> (تم الاطلاع عليه في 28 نيسان/أبريل 2022).

الممارسات في مجال تخطيط الحيز البحري إدماج الاعتبارات المناخية لتسخير الفرص الاقتصادية للتخفيف من آثار تغير المناخ، مع الاستجابة لتغير المناخ من خلال الإدارة التكيفية والمتكاملة للمحيطات. والاتحاد الأوروبي من المؤيدين الرئيسيين لتخطيط الحيز البحري<sup>(14)</sup>. وتشجعه برامج البحار الإقليمية، التي يحظى بعضها بدعم من مشاريع النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة التي يمولها مرفق البيئة العالمية. وتعمل اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات مع الخبراء لوضع معايير تصنيف لتحسين فهم تخطيط الحيز البحري.

20 - والمؤشر 1-2-14 للأهداف هو عبارة عن نسبة المناطق الاقتصادية الخالصة الوطنية التي تدار باستخدام النهج القائمة على النظم الإيكولوجية. وأعيد تصنيف المؤشر في عام 2019 من المستوى 3 إلى مؤشر في المستوى 2، مما يعني أنه واضح من الناحية المفاهيمية وله منهجية ومعايير محددة دولياً، ولكن البلدان لا تنتج البيانات المتعلقة بالمؤشر بانتظام. وأعد دليل لقياس المؤشر<sup>(15)</sup>. ويلزم مزيد من العمل لتفعيل المؤشر وتطبيقه وتقييمه، بما في ذلك تقديم الدعم إلى البلدان في مجالات جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها.

**باء - التقدم نحو تحقيق الغاية 14-5 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ 10 في المائة على الأقل من المناطق الساحلية والبحرية، بما يتسق مع القانون الوطني والدولي واستناداً إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة، بحلول عام 2020**

21 - يجري إقرار المناطق البحرية المحمية بموجب عدد من الصكوك العالمية والإقليمية، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي. ويجري وضع طرق لقياس مدى فعاليتها في الحفظ. وأعيد التأكيد على أهمية تدابير الحفظ القائمة على المناطق، بما في ذلك المناطق البحرية المحمية في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"<sup>(16)</sup>، وتحظى بالاعتراف في عدد من اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية وكذلك من قبل الكيانات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك.

22 - ويجري حالياً إعادة التفاوض بشأن الهدف 11 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي<sup>(17)</sup>، الذي يدعو إلى حفظ 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية بحلول عام 2020. ومن المرجح أن تعتمد الأطراف في الاتفاقية هدفاً أكثر طموحاً للإدارة القائمة على أساس المناطق ضمن إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020، الذي يتم بموجبه الاعتراف بالمناطق البحرية المحمية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على أساس المناطق كأدوات لحفظ التنوع البيولوجي.

(14) انظر توجيه الاتحاد الأوروبي EU/89/2014 الصادر عن البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي المؤرخ 23 تموز/يوليه 2014 بشأن إنشاء إطار لتخطيط الحيز البحري.

(15) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، "الدليل العالمي لإحصاءات المحيطات: نحو وضع تعريف لمنهجيات المؤشرات"، المسودة النهائية (نيروبي، 2018).

(16) قرار الجمعية العامة 288/66، المرفق.

(17) بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من مناطق اليابسة ومناطق المياه الداخلية و 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، خصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم إدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً. (<https://www.cbd.int/aichi-targets/target/11>).

23 - وتغطي 17 720 منطقة بحرية محمية ما يقرب من 29 مليون كيلومتر مربع (7,93 في المائة من المحيطات، مقارنة بنسبة 6,35 في المائة في عام 2017)؛ وتصنف نسبة 2,4 في المائة من هذه المناطق على أنها تقع في مناطق لحظر الصيد والجمع/مناطق محظورة توفر درجة عالية من الحماية<sup>(18)</sup>. وفي حين أن تغطية المناطق البحرية المحمية قد نمت بشكل كبير في العقد الماضي، فإن التوزيع الجغرافي متفاوت للغاية. وتقع معظم المساحة المشمولة في عدد صغير من البلدان. وتوجد حصة كبيرة من المياه في أستراليا ودول المحيط الهادئ وأوروبا (بما في ذلك أقاليم ما وراء البحار).

24 - وفي الوقت الراهن، تتألف رقعة المناطق البحرية المحمية أساساً من عدد قليل من المناطق البحرية الكبيرة في عرض البحر مما دفع إلى النظر في المسائل الإيكولوجية والإدارية ومسائل الإنصاف. وتتمتع المناطق القطبية والمناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية بمستويات منخفضة جداً من الحماية المكانية. وتلزم زيادة كبيرة في استخدام الإدارة القائمة على أساس المناطق لحفظ النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب وشرق آسيا والدول الجزرية الصغيرة النامية.

25 - وأدت المعايير والمبادئ التوجيهية المعتمدة رسمياً لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق<sup>(19)</sup> إلى زيادة الاعتراف بها وتحديدها. وحتى الآن، أبلغ عن 192 تدبيراً من هذا القبيل (تشمل 0,08 في المائة من المحيطات) فيما يتعلق بالنظم الإيكولوجية البحرية في المياه الوطنية لبلدين<sup>(20)</sup>. وتدرّك حكومات أخرى كثيرة أن طائفة من أنواع الإغلاق قد بقيت بالمعايير. وتقوم بتقييم أدواتها الإدارية القائمة على أساس المناطق في ضوء هذه المعايير، ومن المرجح أن تضع تدابير جديدة قريباً. وستلزم إرشادات خاصة بقطاعات بعينها، يمكن استخدامها على المستوى الوطني لدعم قطاعات مثل السياحة أو مصايد الأسماك أثناء وضع التدابير.

26 - وأشارت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة والثلاثين، في عام 2021، إلى أهمية تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة وأهداف التنوع البيولوجي العالمية. وأشارت أيضاً إلى أن تنفيذ هذه التدابير يمكن أن يكون تحت قيادة سلطات مصايد الأسماك وليس السلطات البيئية، وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) أن تصدر وتنشر مبادئ توجيهية عملية لدعم قطاع صيد الأسماك في تحديد وتنفيذ هذا الشكل الجديد من أشكال الرقابة المكانية. ويجري حالياً إعداد مشروع توجيهات. وسيتم تحديثه بانتظام بمدخلات تقنية يتم الحصول عليها خلال حلقات العمل الإقليمية.

27 - ويمكن أن تتولى الحكومة إدارة المناطق البحرية المحمية وتنفيذ تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق أو أن تتولى مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تنفيذها كلياً أو جزئياً.

(18) حتى 23 نيسان/أبريل 2022. انظر "المناطق البحرية المحمية"، الموقع الشبكي للكوكب المحمي ([www.protectedplanet.net/marine](http://www.protectedplanet.net/marine)).

(19) انظر المقرر 8/14 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المعنون "المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق" (CBD/COP/DEC/14/8).

(20) الكوكب المحمي (2022). قاعدة البيانات العالمية عن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، متاحة على الرابط، [www.protectedplanet.net/en/thematic-areas/ocms](http://www.protectedplanet.net/en/thematic-areas/ocms)، (تم الاطلاع عليها في 28 نيسان/أبريل 2022).

وجميعها تتطلب دعم أصحاب المصلحة<sup>(21)</sup>. وعلى الرغم من التقدم المحرز في زيادة التغطية المكانية للمناطق البحرية المحمية وغيرها من تدابير الحفاظ الفعالة القائمة على أساس المناطق، فإن مساهمتها في حفظ التنوع البيولوجي مُركبة. وقد يكون من الصعب رصد فعالية نتائج الإدارة. ويزداد تحديد الفعالية تعقيدا بسبب تغير المناخ الذي يؤدي، على سبيل المثال، إلى تحركات قطبية وتغيرات في الأعماق بالنسبة لبعض الأنواع نتيجة لارتفاع درجة حرارة مياه المحيطات<sup>(22)</sup>، وضعف التعاون بين المؤسسات، ولا سيما ضمن حدود الولاية القضائية.

28 - وثمة حاجة متزايدة إلى إجراء تقييم عالمي لفعالية نهج الإدارة المكانية ونتائجها المنصفة<sup>(23)</sup>. وفي حين أن العوامل الإيكولوجية هي المفتاح لتعزيز أداء المناطق البحرية المحمية، فإن قدراتها، بما في ذلك الموارد والموظفين، تكتسي أهمية أساسية للإدارة الفعالة للمناطق المحمية<sup>(24)</sup>.

### ثالثا - التحديات والفرص

#### ألف - تخطيط وإدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، مع التركيز على إدارة الموارد في النظم الإيكولوجية قيد الاستخدام

##### 1 - تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات

تحسين ومواءمة النهج لوصف وتقييم صحة النظم الإيكولوجية

29 - يعوق عدم وجود تعاريف مقبولة لصحة النظم الإيكولوجية الجهود الرامية إلى تحديد حالة النظم الإيكولوجية والأنواع البحرية. وعلى الرغم من وجود منهجية لوصف حالة العناصر الرئيسية، فإن الرصد على النطاق المناسب لتحديد الاتجاهات العالمية يمثل تحديا بسبب الفجوات في القدرات والموارد. وثمة فرص متاحة للجمع بين قطاعات الاستخدام وأوساط حفظ التنوع البيولوجي لمواءمة التعاريف وبالتالي تعزيز اتساق معايير البيانات ومستودعاتها والإبلاغ عنها.

زيادة التعاون بشأن رصد حالة النظم الإيكولوجية حيثما توجد منهجية

30 - أُحرز تقدم في التعاون على تجميع وتحليل بيانات الاتجاهات لتوفير صور إقليمية وعالمية للتغيرات في حالة النظم الإيكولوجية أو مكوناتها الأساسية وللتغيرات في الضغوط المعترف بها. ولا يمكن أن يأخذ تصنيف المعلومات المجمع محليا في الاعتبار دائما الاختلافات المنهجية.

(21) Sylvaine Giakoumi and others، "إعادة النظر في "نجاح" و "فشل" المناطق البحرية المحمية: وجهة نظر عالم في مجال الحفاظ"، *Frontiers in Marine Science*, vol. 5, art. No. 223 (June 2018).

(22) James W. Morley and others، "توقعات التحولات في الموائل الحرارية لـ 686 نوعا على الجرف القاري لأمريكا الشمالية"، *Plos One*, vol. 13(5), art. No. e0196127 (May 2018).

(23) Linwood H. Pendleton and others، "مناقشة فعالية المناطق البحرية المحمية"، *ICES Journal of Marine Science*, vol. 75, No. 3 (2018).

(24) David A. Gill and others، "أوجه القصور في القدرات تعرقل أداء المناطق البحرية المحمية على الصعيد العالمي"، *Nature*, vol. 543, No. 7647 (March 2017).



## زيادة فرص الوصول إلى البيانات والمعارف العالمية

31 - يعزز التقييم العلمي المنتظم لحالة البيئة البحرية الأساس العلمي لصنع السياسات والعمل في مجال المحيطات. ويستلزم مراقبة ورصد مستمرين لجمع البيانات والوصول إلى مجموعات البيانات وتجميع البيانات بطريقة شفافة وفي الوقت المناسب. وهناك ثغرات كبيرة في تغطية نظم الرصد اللازمة لدعم هذه الجهود، التي غالبا ما تحظى بتمويل قصير الأجل<sup>(25)</sup>.

### ضمان تخطيط الإدارة القائمة على العلوم

32 - يعد إدراج خدمات النظم الإيكولوجية الساحلية في تخطيط الإدارة أمرا هاما للتخطيط المكاني والإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية. وتعزز البيانات المتعلقة برأس المال الطبيعي والبيانات الاجتماعية الاقتصادية، فضلا عن تقييمات خدمات النظم الإيكولوجية، التفاعل بين العلوم والسياسات. ووضعت إرشادات بشأن تقييم وقياس خدمات النظم الإيكولوجية ورأس المال الطبيعي لمختلف السياقات. وهناك كتيبات ومشاريع بشأن إدراج خدمات النظم الإيكولوجية الساحلية في تخطيط الإدارة. ومن الأهمية بمكان استخدام البيانات الفيزيائية الحيوية والاجتماعية الاقتصادية في تخطيط الإدارة ووضع خطط تمويل مبتكرة. ويعد الاستثمار في النظم الإيكولوجية الساحلية التي تخزن الكربون الأزرق لتحقيق فوائد قابلة للقياس للناس والطبيعة والمناخ مثالا على هذه الخطط.

## 2 - السياسة العامة للمحيطات وحوكمتها وإدارتها

### تحقيق تماسك السياسات وتبسيط التنفيذ

33 - أنشأ المجتمع الدولي والسلطات الوطنية هيئات لرصد وتنفيذ إدارة المحيطات وحفظها داخل الأنشطة القطاعية وعبرها، مما أسفر عن مبادرات مكانية وقائمة على الأنشطة، منها تشجيع الاستخدام الأكثر استدامة، وتحسين الإدارة، والالتزام الشفافية في الإبلاغ عن الأدوات القائمة على النظم الإيكولوجية، وتوفير حماية أكثر فعالية. ويعمل النقل البحري والتعدين وغيرهما من القطاعات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية بشكل متزايد لتعميم التنوع البيولوجي في السياسات والممارسات القطاعية. ومن الضروري إشراك الجهات الفاعلة الإقليمية والوطنية والمحلية. ويتعين على صانعي القرارات في القطاع أن يواصلوا النظر في توسيع نطاق مسؤولية المنتجين على النحو المتوخى، على سبيل المثال، في القرار 14/5 الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، المعنون "إنهاء التلوث البلاستيكي: نحو صك دولي ملزم قانونا".

### توفير موارد للإدارة والحفظ

34 - على الرغم من التقدم المحرز في قطاعات مثل مصايد الأسماك، هناك نقص كبير في التمويل. وعلاوة على ذلك، تؤدي مجموعة من الأدوات والحوافز المالية إلى عواقب سلبية غير مقصودة، مما يتسبب في تنفيذ غير منتظم للسياسات وفي ثغرات إدارية. فبعض الإعانات والحوافز تضع عراقيل أمام القدرة على الصمود في مصايد الأسماك، بينما لا تتواجد في جميع المناطق منظمات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

(25) النظام العالمي لرصد المناخ وغيره، "حالة النظام العالمي لرصد المناخ في عام 2021: موجز تنفيذي"، 2011.

التمتية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ، بما في ذلك التخفيف من قابلية المناطق الساحلية للتضرر منه، ونُهج التخطيط المكاني

35 - تزداد قابلية المجتمعات الساحلية للتضرر من تغير المناخ بسبب تدهور الموائل وفقدانها<sup>(26)</sup>. وحددت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المسارات والظروف الإنمائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، التي تتضمن جهود التخفيف وتدابير التكيف للنهوض بالتنمية المستدامة مع الحفاظ على النهج القائمة على الإنصاف والحقوق<sup>(27)</sup>. وتتسم مسارات النماذج التوضيحية للحد من الاحترار العالمي بمقدار 1,5 درجة مئوية بتغيرات سريعة وبعيدة المدى وغير مسبوق في أنظمة الطاقة، والأراضي والنظم الإيكولوجية، والأنظمة الصناعية، والنظم الحضرية، ونظم البنية التحتية<sup>(28)</sup>.

36 - وينطوي التكيف المفضي إلى إحداث تحول على تحويل الأنظمة منها تعزيز القدرة على الصمود والحلول القائمة على النظم الإيكولوجية، عبر مستويات متعددة للحكومة<sup>(29)</sup>. ويدعم التقدم المحرز في تنفيذ التكيف القائم على النظم الإيكولوجية والحد من مخاطر الكوارث التتمية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وفي دورته السادسة والعشرين، دعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في ميثاق غلاسكو للمناخ، برامج عمله ذات الصلة وهيئاته المنشأة إلى النظر في كيفية إدماج وتعزيز العمل القائم على المحيطات في ولاياتها القائمة، ودعا أيضا رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إلى إجراء حوار سنوي لتعزيز العمل القائم على المحيطات<sup>(30)</sup>.

*الحلول المستمدة من الطبيعة لتغير المناخ من أجل زيادة القدرة على الصمود*

37 - توفر النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية السليمة صحتا حولا مستمدة من الطبيعة فعالة من حيث التكلفة لتغير المناخ. وأقرت جمعية الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها 5/5 بشأن الحلول المستمدة من الطبيعة لدعم التتمية المستدامة، بالحاجة إلى تعريف متفق عليه على الصعيد المتعدد الأطراف للمفهوم المتعلق بهذه الحلول<sup>(31)</sup>.

(26) Mark Schuerch and others، "تصدي الأراضي الرطبة الساحلية العالمية في المستقبل لارتفاع مستوى سطح البحر"، *Nature*, vol. 561, No. 7722 (September 2018).

(27) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، "موجز لوضعي السياسات"، ضمن مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ - تغير المناخ 2022: الآثار والتكيف والقابلية للتضرر، Hans-Otto Pörtner and others, eds. (Cambridge University Press, 2022).

(28) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، "موجز لصانعي السياسات"، ضمن: تقرير خاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، والمسارات العالمية ذات الصلة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في سياق دعم التصدي العالمي لخطر تغير المناخ، والتنمية المستدامة، وجهود القضاء على الفقر، Valérie Masson-Delmotte and others, eds. (Cambridge University Press, 2022).

(29) أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، "الفرص والخيارات المتاحة لإدماج التكيف مع تغير المناخ في أهداف التتمية المستدامة وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030"، 2017.

(30) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، "حوار بشأن تغير المحيطات وتغير المناخ للنظر في كيفية تعزيز إجراءات التكيف والتخفيف: تقرير موجز غير رسمي من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية"، 29 نيسان/أبريل 2021.

(31) انظر قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 5/5، الذي تُعرّف فيه الحلول المستمدة من الطبيعة بأنها "إجراءات لحماية النظم الإيكولوجية الطبيعية أو البرية المعدلة، أو النظم الإيكولوجية للمياه العذبة، أو النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية وحفظها وإصلاحها

38 - ويمكن للدول الأعضاء أن تزيد من إدراج حلول ساحلية وبحرية مستمدة من الطبيعة في السياسات الوطنية والالتزامات الدولية عبر العمليات والاتفاقيات الجارية<sup>(32)</sup>، وهي يمكن أن تشمل، المساهمات المحددة وطنياً المقدمة من الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والتي يتزايد فيها الاعتراف بالحلول الساحلية والبحرية المستمدة من الطبيعة لما تتطوي عليه من إمكانيات للتكيف والتخفيف<sup>(33)</sup>.

#### الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

39 - في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، تقوم الحكومات بوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 كخلف لل خطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. وسيضمن إطار ما بعد عام 2020 مجموعة جديدة من الأهداف والغايات لتحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي المتمثلة في العيش في وئام مع الطبيعة. وشددت الأطراف في الاتفاقية على أهمية حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي في تحقيق هذه الرؤية. ويشمل إطار ما بعد عام 2020 اتخاذ إجراءات بشأن التلوث وتعزيز أدوات الإدارة المكانية، بما في ذلك المناطق البحرية المحمية وغيرها من تدابير الحفاظ الفعالة القائمة على أساس المناطق.

حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام

40 - يواصل المؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام، تناول الموارد الجينية البحرية على وجه الخصوص، بما في ذلك ما يلي: تقاسم المنافع؛ وأدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق، وتقييمات الأثر البيئي، وبناء القدرات، وغير ذلك من التدابير؛ ونقل التكنولوجيا البحرية. ومن الأهمية بمكان ألا يقوض اتفاق التنفيذ الجديد قيد التفاوض الصكوك الإقليمية والعالمية القائمة<sup>(34)</sup>.

#### عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030

41 - يستلزم إصلاح النظم الإيكولوجية المساعدة في إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة أو المدمرة والحفاظ على النظم الإيكولوجية السليمة. ويمكن أن يوفر إصلاح النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية ما بين 14 و 30 في المائة من المعالجة اللازمة للحد من متوسط الزيادة في درجة الحرارة العالمية بمقدار 1,5 درجة مئوية. ولا يدرك الجمهور العالمي إلى حد كبير مدى الآثار التي يخلفها تدهور النظم الإيكولوجية على الرفاه وسبل العيش، وتكاليف هذا التدهور والفوائد الهائلة التي يمكن أن تتحقق من الاستثمارات

واستخدامها وإدارتها على نحو مستدام، والتي تتصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بفعالية وتكيف، مع توفير رفاه الإنسان وخدمات النظم الإيكولوجية والقدرة على الصمود وفوائد التنوع البيولوجي في الوقت نفسه.

(32) منها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، والمؤتمر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية وغيرها.

(33) أدرج واحد وسبعون بلداً حلولاً ساحلية وبحرية مستمدة من الطبيعة في مساهماتها الجديدة أو المحدثه المحددة وطنياً في عام 2020. انظر Marine Lecerf وآخرون، "النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية كحلول مستمدة من الطبيعة في مساهمات جديدة أو محدثة محددة وطنياً: تحليل مؤقت حتى تشرين الأول/أكتوبر 2021"، 2021.

(34) انظر قرار الجمعية العامة 249/72.

الرئيسية في هذه المبادرة التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة<sup>(35)</sup>. وستشمل الاستثمارات تطوير القدرات التقنية لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة؛ والبحث العلمي الطويل الأجل الذي يُستشَد به في تصميم تقنيات فعالة لإصلاح النظم الإيكولوجية على مستوى الموقع؛ وتحفيز مبادرات إصلاح النظم الإيكولوجية من خلال التغييرات في السياسات واللوائح والتشريعات والحوافز الضريبية والإعانات؛ ووضع آليات مالية جديدة لدعم إصلاح النظم الإيكولوجية؛ واستخدام التمويل العام والخاص لتنفيذ إصلاح النظم الإيكولوجية عبر المساحات الطبيعية البرية والبحرية الشاسعة. وسيلزم بذل جهد منسق دولياً، لا سيما لدعم البلدان الضعيفة، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان ذات المدن الساحلية الضخمة.

مواصلة تنفيذ نهج النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تعميم التنوع البيولوجي، بمساعدة من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

42 - اعتمد تعميم التنوع البيولوجي<sup>(36)</sup> في سياسات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ويجري تنفيذه تدريجياً. وفي حالة مصايد الأسماك، أدى تعميم مراعاة التنوع البيولوجي إلى توسع كبير في الأطر والممارسات القانونية فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي. وعلى الرغم من أن ما يقرب من ثلث الأرصد المستهدفة لا تزال تدار على نحو مستدام، فإن نهج مصايد الأسماك تركز تدريجياً على طائفة أوسع من اعتبارات التنوع البيولوجي<sup>(37)</sup>. وتعد اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وخاصة بوصفها مؤثلاً للطيور المائية، أطراً عالمية إضافية ذات صلة بتعميم التنوع البيولوجي.

ضمان أن تكون المناطق الخاضعة للحماية تمثيلية وفعالة

43 - يستلزم تحقيق الإمكانات الكاملة للأدوات المكانية المعترف بها لحفظ التنوع البيولوجي لغة مشتركة لفهم الإنجازات وتنفيذها وتتبعها والاحتفاء بها. ويمكن للجهود المبذولة حالياً لوضع إطار لتصنيف الحماية المكانية حسب مرحلة الإنشاء ومستوى الحماية أن تساعد في دعم هذه العملية<sup>(38)</sup>.

44 - وتقدم مساعدة إضافية من خلال التحسينات الأخيرة في تعاريف ومعايير اتفاقية التنوع البيولوجي لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق<sup>(39)</sup>، التي ستؤدي دوراً هاماً فيما يتعلق بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. والتوعية بما يشكل حماية مكانية ليس إلا حاجة مستمرة

(35) انظر [www.decadeonrestoration.org/](http://www.decadeonrestoration.org/).

(36) K. Friedman, S.M. Garcia and J. Rice، "تعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك"، *Marine Policy*, vol. 95، (September 2018).

(37) Maria José Juan-Jordá and others، "بطاقة تقييم أداء عن إدارة مصايد الأسماك القائمة على مراعاة النظم الإيكولوجية في المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد أسماك التونة"، *Fish and Fisheries*, vol. 19, No. 2 (March 2018).

(38) انظر دليل المناطق البحرية المحمية، متاح على الرابط <https://mpa-guide.protectedplanet.net/>. وتستند هذه الجهود إلى فئات المناطق المحمية حسب الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، انظر [www.iucn.org/theme/protected-areas/about/protected-area-categories](http://www.iucn.org/theme/protected-areas/about/protected-area-categories).

(39) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة CBD/COP/DEC/14/8.

للتغلب على سوء الفهم أو التقليل من شأن المبادئ والتعاريف والمعايير الأساسية. ومن الضروري مواصلة تحسين المعرفة بالمتطلبات القانونية لإنشاء منطقة ما، وتعزيز الإدارة الفعالة<sup>(40)</sup>.

45 - ويفرض ضمان أن تكون الشبكات البحرية تمثيلية وتوفر منافع دائمة لحفظ التنوع البيولوجي تحدياً في جميع الموائل البحرية، بما في ذلك ما يتعلق بالمناطق الاقتصادية الخالصة والتنوع البيولوجي البحري للمناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية<sup>(41)</sup>. ويقع عدد من المناطق البحرية المحمية الكبيرة على مسافة من الأنشطة البشرية، مما يثير تساؤلات حول فعالية الاستثمار في هذه المناطق مقارنة بإنشاء مناطق بحرية محمية قريبة من الشاطئ بالقرب من المناطق ذات الاستخدام المرتفع. وسيشكل تقييم فعالية المناطق البحرية المحمية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على أساس المناطق بطريقة دورية وموحدة تحدياً رئيسياً في العقد المقبل.

#### *التخطيط المتكامل للمناطق البحرية المحمية والحوكمة الرشيدة والمنصفة*

46 - يمكن للمناطق التي تتمتع بمستويات عالية من حماية التنوع البيولوجي أن تكون فعالة بشكل خاص في الحفاظ على صحة النظم الإيكولوجية للمحيطات والسواحل أو إصلاحها وذلك عندما تكون جزءاً من نظم متكاملة للسياسات والإدارة. وتعتبر الحوكمة القوية التي تؤثر على السلوك البشري وتقلل من الآثار على النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية أمراً ضرورياً، إذا ما أُريد للمناطق البحرية المحمية أن تكون فعالة.

47 - ويمكن للحوكمة المتكاملة أن تُجمع أدوار الحكومات الوطنية والمجتمعات المحلية ومخططات السوق لتعزيز فعالية الإدارة المكانية والتقسيم العادل لتكاليفها ومنافعها. ولا يوجد حل واحد يناسب الجميع؛ فالحوكمة يجب أن تكون مرنة وتتكيف مع كل حالة، من أجل التمكين من تعويض أولئك الذين سيواجهون قيوداً في الوصول إلى الموارد، من بين تأثيرات أخرى<sup>(42)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم الاعتراف بالأدوار الحيوية التي يؤديها مختلف أصحاب المصلحة في حوكمة المناطق الخاضعة لأشكال مختلفة من الحماية المكانية، بما في ذلك الرصد والإنفاذ<sup>(43)</sup>.

#### *دعم السياسات لتنفيذ الحماية المكانية في إطار ولايات قضائية مختلفة*

48 - يتيح مفهوم تدابير الحفظ الفعالة الأخرى المتخذة على أساس المناطق فرصة جديدة للدول للاعتراف بإمكانات حفظ التنوع البيولوجي التي تتيحها مجموعة أوسع من تدابير وقطاعات الإدارة المكانية، تفوق أي وقت مضى<sup>(44)</sup>. فبالإضافة إلى توفير الفوائد المشتركة للتنوع البيولوجي، فإن هذه التدابير يمكن

(40) المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وآخرون، تقرير الكوكب المحمي لعام 2018 (2018).

(41) انظر [www.un.org/bbnj](http://www.un.org/bbnj).

(42) P. Jones, R. Murray and O. Vestergaard، تمكين المناطق البحرية المحمية الفعالة والعادلة: توجيهات بشأن تجميع نهج الحوكمة، تقارير ودراسات البحار الإقليمية، رقم 203 (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2019).

(43) Harry D. Jonas and others، "الحفظ العادل والفعال القائم على أساس المناطق: نحو نموذج المناطق الخاضعة للحفظ"، *Parks*, vol. 27 (May 2021).

(44) Georgina G. Gurney and others، "التنوع البيولوجي يحتاج إلى كل أداة في الصندوق: استخدام تدابير الحفظ الفعالة الأخرى المتخذة على أساس المناطق"، *Nature*, vol. 595 (July 2021).

دمجها عبر قطاعات متنافسة للحد من المنازعات ومساعدة أصحاب المصلحة على تحقيق توازن بين الاستخدامات المتعارضة للبيئة البحرية.

## باء - المجالات الشاملة للعلم والابتكار لتوسيع نطاق العمل في مجال المحيطات

### 1 - السياسة والإدارة

*تعزيز النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الحلول المستمدة من الطبيعة*

49 - لا تزال هناك حاجة إلى طرق عملية لدعم تنفيذ النهج القائمة على النظم الإيكولوجية. ووضعت منظمة الأغذية والزراعة أداة لرصد تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي إزاء مصايد الأسماك<sup>(45)</sup>. وثمة حاجة إلى توجيهات ورسائل مماثلة للحلول المستمدة من الطبيعة. فالالتزام بأطر مثل المعيار العالمي للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة للحلول المستمدة من الطبيعة<sup>(46)</sup> يمكن أن يضمن جودة مشاريع الحلول المستمدة من الطبيعة.

*تحقيق اقتصاد أزرق مستدام من خلال التخطيط المكاني البحري*

50 - يمكن أن يكون التخطيط المكاني البحري مفيدا على العديد من المستويات في تحقيق اقتصاد أزرق مستدام. وإذا ما نُفذ بشكل فعال، فإنه يعالج الآثار التراكمية والمنازعات على الموارد والحيز البحري، ويدعم الجهود الرامية إلى الحد من المخاطر وبناء صحة المحيطات وقدرتها على الصمود. ويضطلع قطاعا المال والأعمال البحرية بأدوار هامة في التنفيذ الفعال لهذه الأداة من خلال التعاون القوي وتبادل المعلومات.

*الأهداف القائمة على العلوم من أجل الاستخدام المستدام للموارد البحرية*

51 - بدون فهم واضح لما يشكل الاستخدام المستدام للنظم المائية من الناحية الكمية، من الصعب الإشارة إلى البيانات التي ينبغي جمعها لتحديد ما إذا كان الاقتصاد العالمي يتطور بشكل منصف وشامل ضمن حدود الكوكب. ويمكن قياس التقدم الوطني بمقارنته بأجزاء من نهج النظام الإيكولوجي إزاء مصايد الأسماك التي تتضمن عناصر الهدف 6 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي.

*تحديد محور تركيز إداري وإطار زمني واقعيين*

52 - من المهم اعتماد نهج للنظام الإيكولوجي والاعتراف بأن للناس مكانا في النظم الاجتماعية الإيكولوجية وفي الطبيعة. فلن تحقق أطر الإدارة القائمة فقط على النظم البيولوجية تقدما دائما بشأن الغايتين 14-2 و 14-5 من أهداف التنمية المستدامة. وأكد تقييم أجري مؤخرا لسياق النظام الإيكولوجي أهمية إجراء

(45) منظمة الأغذية والزراعة، نهج النظام الإيكولوجي لتنفيذ أداة رصد مصايد الأسماك: أداة لرصد تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي لإدارة مصايد الأسماك - دليل المستخدم (روما، 2021).

(46) الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، المعايير العالمية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة للحلول المستمدة من الطبيعة: إطار سهل الاستعمال للتحقق من الحلول المستمدة من الطبيعة وتصميمها وتوسيع نطاقها (غلان، سويسرا، 2020).

تقييمات كاملة لسلسلة القيمة<sup>(47)</sup>. وتتطلب نهج النظم الإيكولوجية، التي تهدف إلى تحسين علاقة الناس بالطبيعة، تخصيص قدر واقعي من الوقت للتكيف.

#### أخذ تغير المناخ في الحسبان

53 - يخلف تغير المناخ آثاراً كبيرة وتراكمية على المحيطات، مما يؤثر على الدورات الحيوية الأرضية الكيميائية وأداء النظام الإيكولوجي التي تعتبر حاسمة لصحة المحيطات. ويجب أن تأخذ إجراءات من قبيل وضع خطط مكانية بحرية وإنشاء مناطق بحرية محمية وغيرها من تدابير الحفاظ الفعالة القائمة على أساس المناطق في الحسبان ليس فقط الآثار الحالية ولكن أيضاً المخاطر المستقبلية الناتجة عن الاتجاهات المناخية والتلوث وحتى الجوائح العالمية مثل كوفيد-19، من بين تهديدات أخرى. وينبغي أن تركز البحوث على إدماج الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والمناخية واعتبارات التنوع البيولوجي لتوفير حلول قائمة على العلوم لا تترك أحداً خلف الركب<sup>(48)</sup>.

## 2 - التمويل

#### حلول التمويل المستدام

54 - تلزم مشاركة شاملة من أصحاب المصلحة المتعددين، ونهج إقليمي يتضمن تأمين حلول للتمويل المستدام باعتبارهما قوتين دافعتين للاستثمارات الجديدة التي تشتد الحاجة إليها في الاقتصاد الأزرق المستدام ومصدرين للمعرفة العلمية والتقنية الحاسمة الأهمية لإدارة أنشطة المحيطات وآثارها على التنوع البيولوجي وحيز المحيطات. وثمة حاجة إلى ربط التعاون الدولي بإدارة المناطق الساحلية والبحرية وتخطيطها، بما في ذلك حماية المساحات البحرية.

55 - وينبغي أن تكون الاستثمارات محايدة من حيث التنوع البيولوجي أو، من الناحية المثالية، يكون لها أثر إيجابي على التنوع البيولوجي. وفي الوقت الراهن، يبلغ حجم التمويل المعبأ لتعزيز التنوع البيولوجي وحفظه عُشر مبلغ الإعانات الضارة بالبيئة على أكثر تقدير<sup>(49)</sup>.

#### زيادة التمويل

56 - يتعين على المانحين الرئيسيين للمحيطات (مثل الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية والخيرية والجهات المانحة من القطاع الخاص) ترتيب أولويات التزاماتهم المالية وزيادتها، من أجل توسيع نطاق تطبيق الإدارة القائمة على أساس المناطق على النظم الإيكولوجية البحرية بقدر كبير. وينبغي تركيز الاهتمام على إنشاء مناطق بحرية جديدة مُدارة، وتعزيز فعالية الإدارة والاستدامة المالية لجهود الحفاظ القائمة على أساس المناطق.

(47) Lucia Tamburino and others، "من السكان إلى الإنتاج: 50 عاما من المؤلفات العلمية حول كيفية إطعام العالم"، *Global Food Security*, vol. 24 (March 2020).

(48) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، "حوار بشأن المحيطات وتغير المناخ للنظر في كيفية تعزيز إجراءات التكيف والتخفيف: تقرير موجز غير رسمي".

(49) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، *التنوع البيولوجي: التمويل والموسغ الاقتصادي والتجاري للعمل* (2019).

### مشاركة المؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك القطاع الخاص

57 - ينبغي تأمين التزامات مالية من المؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف لإنشاء صندوق لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى حماية النظم الإيكولوجية الضعيفة والمجتمعات المحلية الساحلية المعتمدة عليها. وثمة اهتمام ودعم متزايدان من القطاع الخاص، بما في ذلك الجهات الفاعلة التي لم تشارك من قبل (مثل صناعة التأمين) ومن المنظمات الخيرية، ليس فقط فيما يتعلق بالتمويل ولكن أيضا فيما يتعلق بالمعرفة والبيانات والاتصالات على أرض الواقع.

### الفرص التي يتيحها تمويل تغير المناخ

58 - لا يزال تمويل الحلول المستمدة من الطبيعة منخفضا مقارنة بالتمويل المناخي الآخر. ويتعين على الحكومات والقطاع الخاص زيادة التمويل للحلول المستمدة من الطبيعة للمناطق الساحلية والبحرية<sup>(50)</sup>.

### حوافز التمويل

59 - من الضروري تحديد الاحتياجات الاستثمارية الحالية والمستقبلية، والحوافز المجدية، وآليات التمويل والاستثمار المبتكرة للتعبيل بالإجراءات ذات الأولوية. ويمكن أن تشمل هذه الآليات السندات الزرقاء وصناديق الاستثمار المؤثرة. وسيتم تحقيق أكبر المكاسب من خلال ضمان أن يستهدف الاستثمار السائد المسارات الأكثر استدامة<sup>(51)</sup>. ويتيح التمويل المختلط فرصا لتعزيز قاعدة الموارد الطبيعية وإدارتها الفعالة للحد من مجمل المخاطر لمشاريع التنمية المستدامة.

## رابعا - الشراكات القائمة

60 - من المهم الاعتراف بالترابط القائم بين الإنتاجية البحرية والتلوث وتغير المناخ والتغير المجتمعي وتغير التنوع البيولوجي من أجل تعزيز الإجراءات الفعالة والمتكاملة بشأن الغايتين 14-2 و 14-5 من أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى الالتزامات الطوعية المنبثقة عن مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، فإن العديد من الشراكات الأخرى جارية على جميع المستويات بل إنها أكثر من أن تدرج هنا. ومع ذلك، ترد أدناه أمثلة على عمليات وبرامج ومبادرات الشراكة المتعددة المستويات والمتعددة أصحاب المصلحة والمشاركة بين الأجيال التي تجمع بين الخبرات والموارد والمعارف للتعبيل بالنهوض بالسياسات والممارسات التي تواصل تعزيز العمل المتعلق بالمحيطات.

(50) انظر [www.unglobalcompact.org/take-action/events/climate-action-summit-2019/nature-based-solutions](http://www.unglobalcompact.org/take-action/events/climate-action-summit-2019/nature-based-solutions).

(51) الصندوق العالمي للطبيعة، "مبادئ تمويل الاقتصاد الأزرق المستدام"، 2 آذار/مارس 2018. انظر أيضا [www.unepfi.org/blue-finance](http://www.unepfi.org/blue-finance).



- 61 - **عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة** - يدعو العقد إلى التعاون من خلال إطار مشترك لضمان أن يكون بإمكان علوم المحيطات أن تدعم البلدان دعماً كاملاً لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(52)</sup>.
- 62 - **عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية** - يرتبط العقد ارتباطاً وثيقاً بخلق فرص العمل وبالأمن الغذائي والتصدي لتغير المناخ. ويتيح أيضاً فرصة فريدة للتقدم بحلول بشأن موائد الكربون الأزرق جنباً إلى جنب مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.
- 63 - **اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار** - توفر الاتفاقية الإطار القانوني التأسيسي لحفظ الموارد البحرية الحية وإدارتها المستدامة، والتنوع البيولوجي البحري، وحماية البيئة البحرية وصونها. ودعت الجمعية العامة، في قراراتها السنوية بشأن قانون البحار وبشأن المحيطات وقانون البحار، بما في ذلك القرار 72/76، الدول إلى تعزيز حفظ وإدارة التنوع البيولوجي البحري والنظم الإيكولوجية، ودعتها إلى تعزيز التعاون من أجل حماية البيئة البحرية على نحو أفضل.
- 64 - **مرفق البيئة العالمية والنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة** - منذ عام 1996، وبدعم من المرفق والعديد من وكالاته (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولي، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات)، عمل أكثر من 120 بلداً معاً للنهوض بالإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية المتكاملة المشتركة بين عدة بلدان والشاملة لعدة قطاعات في حوالي 24 من النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة البالغ عددها 66 نظاماً إيكولوجياً بحرياً في العالم. وتحظى النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة والبرامج المتصلة بها، باعتراف واسع النطاق من جانب اللجان وبموجب الاتفاقيات والبروتوكولات الملحق باتفاقيات البحار الإقليمية وآليات التنسيق الجديدة والمبتكرة وغيرها من النهج باعتبارها ذات أهمية حاسمة في معالجة العوامل المحركة العابرة للحدود لتدهور النظم الإيكولوجية.
- 65 - **خارطة طريق مشتركة لتسريع عمليات تخطيط الحيز الملاحى/البحري في جميع أنحاء العالم** - منذ عام 2017، تقود المفوضية الأوروبية واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات مبادرة عالمية تهدف بشكل رئيسي إلى أن يكون لـ 30 في المائة من المساحة السطحية للمناطق الاقتصادية الخالصة في العالم خططا للحيز البحري مُعتمدة من الحكومة بحلول عام 2030 (يضم الشركاء الآخرون وكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات الإقليمية، واتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها، والدول الأعضاء، والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية). وتركز الجهود على زيادة الطموح، وتقديم المساعدة التقنية، وتقديم الدعم المالي، وعمليات الرصد، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في تطوير وتنفيذ تخطيط الحيز البحري وترجمته إلى استراتيجيات مستدامة للاقتصاد الأزرق<sup>(53)</sup>.
- 66 - **الفريق الرفيع المستوى المعنى باستدامة اقتصاد المحيطات** - وضعت هذه المبادرة التي شارك فيها 16 بلداً برنامجاً طموحاً لتحويل المحيطات يدعم المحيطات المحمية والمنتجة والمزدهرة، بسبل منها إعداد موارد ومواد مفيدة (ورقات زرقاء)<sup>(54)</sup> لتوجيه السياسات وتمكين الانتقال إلى اقتصاد أكثر استدامة

(52) انظر [www.oceandecade.org/](http://www.oceandecade.org/).(53) انظر [www.mspglobal2030.org/msp-roadmap/](http://www.mspglobal2030.org/msp-roadmap/).(54) انظر [www.oceanpanel.org/ocean-science#reports](http://www.oceanpanel.org/ocean-science#reports).

للمحيطات. ويلتزم الفريق الرفيع المستوى بالإدارة المستدامة بنسبة 100 في المائة في مناطق المحيطات الخاضعة للولاية الوطنية، مسترشداً بخطط المحيطات المستدامة بدعم من مبادرة العمل في مجال المحيطات لعام 2030<sup>(55)</sup>، وهي تحالف دولي من الشركاء من بينهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، واتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية، ومعهد الموارد العالمية، والصندوق العالمي للحياة البرية.

67 - **الشراكة العالمية لحسابات المحيطات** - الشراكة العالمية لحسابات المحيطات هي شراكة عالمية متعددة أصحاب المصلحة أنشئت لتمكين البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين من تجاوز الناتج المحلي الإجمالي لقياس وإدارة التقدم المحرز نحو التنمية المستدامة للمحيطات بطريقة فعالة. وتهدف الشراكة إلى دعم ما لا يقل عن 30 بلدا بحلول عام 2030 لبناء تسلسلات كاملة من الحسابات القومية للمحيطات والمشاركة في إنشاء منتجات معرفية تدعم تطوير ممارسات محاسبية مقبولة عالمياً وموحدة للمحيطات بحلول عام 2023. وتُجمع الشراكة، التي ترأسها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ووزارة مصايد الأسماك والمحيطات في كندا، حكومات ومنظمات دولية ومؤسسات بحثية معاً، لبناء شبكة عالمية للممارسين في مجال المحاسبة المتعلقة بالمحيطات<sup>(56)</sup>.

68 - **نهج الحفظ القائمة على أساس الأنواع** - تشجع معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، وكذلك اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، التعاون الدولي بشأن تدابير حفظ الأنواع المدرجة في القائمة أو الاتجار بها. وفيما يتعلق بتعزيز إدارة الموارد وحمايتها وضوابطها على التجارة، يمكن للنهج القائمة على الأنواع أن تسهم إسهاماً ملحوظاً في ضمان أداء النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية لوظائفها.

69 - **حماية التنوع البيولوجي للحد من مخاطر الكوارث** - تعمل منظمات عديدة، مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، على تحسين القدرة على الصمود والحد من الآثار في المناطق الساحلية والبحرية الناجمة عن هبوب العواصف والغمر الساحلي عن طريق تحسين الرصد (في الموقع وبالسواحل) من أجل تحسين التنبؤ فيما يتصل بالمحيطات. ويركز الشركاء، مثل جماعة المحيط الهادئ، على توفير نظم قوية للإنذار المبكر للسكان الساحليين، بالتعاون مع الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والوكالات الوطنية لإدارة الكوارث.

70 - **التعاون في مجال مصايد الأسماك والبحار الإقليمية** - يوفر الحوار العالمي لمبادرة المحيطات المستدامة مع منظمات البحار الإقليمية وهيئات مصايد الأسماك الإقليمية، الذي تنسقه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، منصة لتعزيز التعاون الإقليمي الشامل لعدة قطاعات في مجال إدارة المحيطات. وتوفر منصات مثل الحوار العالمي وسيلة مفيدة لاستكشاف ومتابعة الفرص المتاحة لتحسين الحوكمة الإقليمية والتعلم عبر الأقاليم.

71 - **المؤسسات الخيرية والشخصيات المؤثرة** - في عام 2017، أنشأت صناديق بيو الخيرية ومؤسسة بيرتاريلي شراكة بقيمة 30 مليون دولار (مشروع بيو بيرتاريلي لإرث المحيط) للمناطق البحرية المحمية الواسعة النطاق ذات الحماية الفائقة والكاملة في جميع أنحاء العالم. ومناصرو القارة المتجمدة الجنوبية

(55) انظر <https://oceanpanel.org/action/ocean-action-2030>

(56) انظر [www.oceanaccounts.org](http://www.oceanaccounts.org)

(أنتاركتيكا) لعام 2020 هم مجموعة دولية من المؤثرين من عوالم الرياضة والسياسة وقطاع الأعمال والإعلام والعلوم، يعملون معا لبناء دعمٍ لتحديد شبكة من المناطق البحرية المحمية في المحيط الجنوبي.

72 - مبادرة الكربون الأزرق (برعاية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومؤسسة الحفظ الدولية) والشراكة الدولية من أجل الكربون الأزرق - يوفر هذا النوع من الشبكات العالمية لأصحاب المصلحة المتعددين منتدى للحكومات والعلماء والممارسين للتواصل مع بعضهم البعض ودفع الجهود نحو حماية النظم الإيكولوجية الساحلية للكربون الأزرق وإصلاحها واستخدامها المستدام. وتتألف من مبادرات، مثل التحالف العالمي لغابات المانغروف، الذي يُجمع خبراء تقنيين ومنظمات المجتمع المدني والحكومات والمجتمعات المحلية وقطاع الأعمال ووكالات ومؤسسات التمويل من أجل التعجيل باتباع نهج عالمي شامل ومنسق لحفظ أشجار المانغروف وترميمها على نطاق واسع.

## خامسا - المجالات الممكنة إقامة شراكات جديدة بشأنها

73 - لتشجيع العمل المتكامل والمنسق تنسيقا جيدا في مجال المحيطات، ترد أدناه أمثلة على الشراكات و/أو الفرص الجديدة الممكنة:

(أ) **نُهج الإدارة التشاركية والإدارة المشتركة** - تعتبر الشراكات التي تمكن المنظمات الأهلية، مثل منظمات المجتمع المدني المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والعلماء والأكاديميون والشعوب الأصلية والشباب والنساء، مهمة لنجاح التدخلات. وينبغي وضع ترتيبات للإدارة المشتركة أو الإدارة التشاركية لإعطاء جميع أصحاب المصلحة صوتا ولتعزيز تبادل المعارف وتقاسم أفضل الممارسات لدعم المجتمعات الساحلية التي تواجه تحديات معقدة؛

(ب) **تعزيز العلاقة بين المحيطات وتغير المناخ** - من الضروري تعزيز وبناء الجسور بين المبادرات والشراكات الدولية العاملة في مجال الصلة بين المحيطات والمناخ (مثل الحوار السنوي لتعزيز العمل القائم على المحيطات، ومبادرة الكربون الأزرق، والتحالف العالمي لغابات المانغروف، وتحالف الطبيعة الزرقاء، وأصدقاء التكيف القائم على النظم الإيكولوجية، وشبكات الممارسة المهنية الخضراء - الرمادية) من أجل توفير المعلومات الهامة المتعلقة بالمحيطات اللازمة للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. فعلى سبيل المثال، توجد فرص سانحة لمواصلة التعاون بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وجهات أخرى لتوفير نظم للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة الساحلية والبحرية. وتعمل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أيضا مع شركاء مثل المنظمة البحرية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتوسيع نطاق الأساليب الجديدة للمساعدة في منع التلوث والاستجابة له (مثل معالجة الانسكابات النفطية والتداعيات النووية)؛

(ج) **التطورات الجارية في النظم العالمية لرصد المحيطات** - ثمة حاجة إلى تعزيز شراكات جديدة لتبسيط نظم رصد بيانات المحيطات في الموقع وخارجه، على النحو المبين في خريطة الطريق لتنفيذ عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة<sup>(57)</sup> (مثل النظام العالمي لرصد المحيطات والنظام العالمي لرصد المناخ). وبالمثل، يمكن أن تتخذ الشراكات الجديدة شكل شبكات عالمية للممارسة

(57) اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، المرفق 3.

المهنية، مثل الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية. وفيما يتعلق بتجميع وتوحيد مجموعات البيانات البحرية، يمكن للشراكات أن تشبه نظام معلومات التنوع البيولوجي للمحيطات في اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات؛

(د) **الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020** - تتيح المجموعة الجديدة من أهداف وغايات الإطار الذي يمتد 30 عاما والتي سيتم تحديدها في أواخر عام 2022 فرصة هائلة لتحفيز العمل الواسع النطاق من خلال نهج يشمل المجتمع بأكمله للحفاظ على صحة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية وإصلاحها. ويتعين إضافة خطط شاملة لعدة قطاعات إلى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الموضوعية وفقا لاتفاقية التنوع البيولوجي؛

(هـ) **تحالف الطبيعة الزرقاء** - تجمع هذه الشراكة بين المنظمات غير الحكومية والحكومات والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص لتوفير خبرة تقنية ودعم مالي لحفز حفظ المحيطات على نطاق واسع؛

(و) **تقييم الأغذية الزرقاء** - هذه مبادرة دولية مشتركة تضم 100 عالم من أكثر من 25 مؤسسة لدعم صانعي القرار في تقييم المفاضلات، بما في ذلك بين احتياجات الحفظ والاستخدام المستدام في المحيطات، وتنفيذ حلول لبناء نظم غذائية صحية ومنصفة ومستدامة؛

(ز) **التحالف المعني بإجراءات التصدي لأخطار المحيطات وبناء القدرة على التكيف**. سيعزز هذا التحالف الاستثمار الخاص في قدرة السواحل على الصمود والحلول المستمدة من الطبيعة. وسوف يُسرّع ويدفع عجلة البحث والتحليل والنمذجة؛ ويخطط ويطور ويدعم مشاريع التمويل المبتكرة لتحقيق قدرة السواحل على الصمود للمساعدة في التخفيف من مخاطر المحيطات وسد الفجوة في الحماية في البلدان النامية؛ وتوجيه السياسة المتعلقة بقدرة المحيطات على الصمود وحوكمتها وفهمها العام؛

(ح) **الفرص المتاحة للقطاع الخاص** - يمكن أن تشمل الفرص المتاحة للقطاع الخاص استكشاف استخدام العملات المشفرة وتقنيات الكتل المتسلسلة للتحقق من سلامة النظام الإيكولوجي وإنشاء مشاريع تمويل تركز على حفظ النظام الإيكولوجي الساحلي والكربون الأزرق، فضلا عن المشاريع التي تركز على النظم الإيكولوجية المائية الأخرى ذات الأهمية الناشئة.

## سادسا - الاستنتاجات والتوصيات

74 - **الإدارة والحفظ** - ينبغي أن تأخذ الإدارة والحفظ في الحسبان الصورة الكاملة. والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتخطيط الحيز البحري، اللذان يأخذان في الاعتبار جميع المستعملين وتغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي، يلزم أن يكونا قادرين معا على توفير مناظر طبيعية ومناظر بحرية مدارة بنسبة 100 في المائة. ويستلزم القيام بذلك مزيدا من الاستثمار في العمل التعاوني وتخطيطا طويل الأجل لتحقيق اقتصاد أزرق مستدام ومتكامل، وحفظا للمناظر البحرية الطبيعية، وتحسين أمن أصحاب المصلحة والشفافية والوصول إلى المعلومات.

75 - **النُهج التشغيلية لتحديد مفاهيم النظم الإيكولوجية** - ينبغي استخدام عملية أهداف التنمية المستدامة لوضع نُهج من هذا القبيل. وينبغي ربط العمليات الدولية القائمة، والتي سيتم تحديدها، ببعضها البعض، (مثل نُهج النظم الإيكولوجية إزاء الاستخدام المستدام، والتلوث البلاستيكي، والتنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية)، ويتعين اتساق الرؤية المتعلقة بكيفية قياس صحة النظم الإيكولوجية، وهو مصطلح وإن كان شائع الاستخدام فلا توجد بشأنه حتى الآن منهجية قياس متفق عليها.

76 - **تعزيز عملية صنع القرار والتنسيق بين القطاعات والتعاون المتعدد المستويات** - تتيح المواءمة بين السياسات والاتفاقيات والمبادرات العالمية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية الفرصة لحفز الإرادة السياسية لتلبية الاحتياجات المجتمعية وتحديد الأولويات بوضوح، مع توفير الأدوات المالية والتنظيمية اللازمة للتنفيذ. ويمكن لعملية صنع القرار المستتيرة أن تدعم التخطيط الفعال للإجراءات وتنفيذها ورصدها وتقييمها على الصعيد العالمي، مع دعم الإجراءات المحلية على أرض الواقع في نفس الوقت، وبذل جهود لجمع المعلومات المحلية لتكون بمثابة مدخلات في الفهم العالمي الشامل لصحة المحيطات وإنتاجيتها.

77 - **علاقة البشرية بالطبيعة** - ينبغي تعزيز علاقة البشرية بالطبيعة من خلال الربط بين الاستخدام المستدام وحفظ النظم الإيكولوجية والتنمية المستدامة وبناء القدرة على الصمود وتغير المناخ. وتتعرض غالبية النظم الإيكولوجية للكوكب لضغوط حيثما تتصل بالأشخاص الذين يعيشون ويتفاعلون ويستغلون الموارد الطبيعية. وينبغي القيام باستثمارات لتوسيع نطاق تطبيق نهج النظم الإيكولوجية ليشمل الإدارة الحكومية والخاصة للموارد الطبيعية والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

78 - **المعارف التقليدية ومعارف الشعوب الأصلية** - ينبغي إدراج هذه المعارف لتسترشد بها الإدارة الشاملة للجميع والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وينبغي، على وجه الخصوص، إدماج المعارف المستقاة من صغار منتجي الأغذية المائية ومشغلي السياحة المحليين، ضمن آخرين، لضمان فهم أي مفاضلات بين الحفظ والاستخدام المستدام فهما صحيحا ومعالجتها بطريقة لا تترك أحدا خلف الركب.

79 - **التخطيط والتنفيذ التشاركيان** - ينبغي تحسين البيئة المواتية للتخطيط والتنفيذ التشاركيين. ويتعين الاستثمار في مبادرات بدءا من المستوى المحلي إلى المستوى الإقليمي، وإشراك المجتمعات المحلية والنساء والسكان الأصليين وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين. ويعد الاعتراف الفعلي بجميع أنواع الحوكمة المشاركة في إدارة المناطق المحمية والمحافظة أمرا أساسيا، وكذلك تأمين حد أدنى من الظروف ومن احترام حقوق حراس المتنزهات وغيرهم من الممارسين.

80 - **تعزيز الإدارة القائمة على أساس المناطق** - ينبغي تعزيز الإدارة القائمة على أساس المناطق لصون النظم الإيكولوجية للمحيطات والنظم الإيكولوجية الساحلية أو إصلاحها. ويجب أن يستمر زخم التعجيل بإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف الإدارة المكانية لاتفاقية التنوع البيولوجي (المناطق البحرية المحمية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على أساس المناطق، بما في ذلك أدوات الإدارة الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، من قبيل تلك التي تُتخذ في إطار المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك)، وبالمثل، نحو تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة للمساعدة في استعادة وبناء قدرة النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية على الصمود.

81 - **العمل الموحد في مجال المحيطات** - ينبغي كسر الحواجز لتوحيد العمل في مجال المحيطات. وينبغي الجمع بين أصحاب المصلحة في مجال العلوم والإدارة العاملين في التخصصات البيئية والاقتصادية والاجتماعية لدعم حلول الإدارة التي تربط الفرص الإيكولوجية والاجتماعية، وإدماج أصحاب المصلحة في جميع سلاسل القيمة الذين يشاركون في قطاعات الاستخدام وفي صنع السياسات والتخطيط على أساس المناطق.

82 - **الدعم المواضيعي والحوار الجاري بشأن العمل في مجال المحيطات** - ينبغي تطوير الدعم المواضيعي والحوار الجاري بشأن العمل في مجال المحيطات. ومن شأن توفير تحديثات واضحة ومستمرة

للخبرات العملية والدروس المستفادة عبر البلدان والمناطق فيما يتعلق بتحقيق الغايتين 14-2 و 14-5 من أهداف التنمية المستدامة أن يساعد في إبقاء القضايا المتعلقة بهما حية في الحوار العام.

83 - **البرامج المواضيعية المرتبطة بتدفقات البيانات والمعلومات** - ينبغي ربط البرامج المواضيعية بتدفقات البيانات والمعلومات. ويلزم أن يكون لكل هدف طريقة مركزية لتجميع البيانات والمعلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق الغايتين 14-2 و 14-5 من أهداف التنمية المستدامة. ومن شأن تيسير وضع تصور للتقدم المحرز مع مرور الوقت أن يزيد من إبراز الجهود المتعلقة بهذه الأهداف وأن يبقي القضايا المرتبطة بها حية في الحوار العام.

84 - **القدرات المحلية وأطر الدعم الإداري** - يلزم مزيد من الاستثمار لبناء القدرات المحلية وللأدوات وأطر الدعم الإداري المرتبطة بالموارد في تخصصات ومنهجيات مختارة (مثل تقييم خدمات النظم الإيكولوجية ورصد المحيطات) وشراكات بناء القدرات، بمساعدة من وكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمنظمات الإقليمية (منظمات البحار الإقليمية والمنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك) والقطاع الخاص. ويتعين أيضا أن يدعم الاستثمار توفير التدريب والتعليم بشأن المسائل البحرية والساحلية من جانب المؤسسات التعليمية والوكالات الحكومية والمجتمع المدني. وتعد حلول التمويل المستدام ضرورية لدعم المشاركة عموما والحماية الفعالة والإدارة والإبلاغ الشفاف عن الحماية المكانية.

85 - **الالتزامات والأهداف والموارد وأطر الرصد المترابطة** - ينبغي ربط الالتزامات والأهداف والموارد وأطر الرصد وتحسين مواءمتها عبر المبادرات الدولية لكي تسهم في العمليات الدولية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تدعو مبادرة العمل في مجال المحيطات لعام 2030 ومؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة إلى أن تتضمن عملية ما بعد عام 2020 التزامات وغايات طموحة للمحيطات، تستند إلى الهدف 14 والطموحات التي قد يُعرب عنها مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته السابعة والعشرين ويدعمها.

86 - **النظم الإيكولوجية المتنوعة بيولوجيا المؤدية لوظائفها من أجل الطبيعة والناس** - يتعين نشر معلومات عن أهمية صون النظم الإيكولوجية المتنوعة بيولوجيا والمؤدية لوظائفها من أجل الطبيعة والناس. فتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يستلزم تعريفا عمليا للتنوع البيولوجي وسردا لإيصال المفهوم بوضوح بحيث يتم، بقوة أكبر، نقل الصلة بين التنوع داخل الأنواع وفيما بينها وأداء النظم الإيكولوجية لوظائفها، ويتم الاعتراف بالصلة بين التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية المنتجة والقادرة على الصمود وصحة الإنسان، على النحو الذي أبرزته جائحة كوفيد-19 المستمرة. وسيساعد تقديم رسائل إيجابية وسرد يشرك الناس ويعزز الاقتصادات المستدامة على توسيع نطاق الفئات المناصرة للتنوع البيولوجي وحفظ النظم الإيكولوجية من أجل تحقيق الغايتين 14-2 و 14-5 من أهداف التنمية المستدامة.

## سابعا - الأسئلة التوجيهية

87 - يمكن استخدام الأسئلة التوجيهية التالية لإثراء الحوار:

## الرؤية والمشاركة العامتان

(أ) كيف يمكن تجميع المعلومات المتعلقة بالمشاركة من القاعدة إلى القمة وتبادلها بشكل أفضل؟

(ب) كيف يمكن للبلدان أن تدعم بعضها بعضا بشكل أفضل في عملية التخطيط المكاني وتنفيذ الخطط الناتجة عنها؟ وكيف يمكن لجماعات التخطيط المحيطات وحفظها وضع جدول أعمال تعاوني للبحث العلمي يحدد الأولويات الاستراتيجية ويوحد نسق البيانات ويقلل من التكرار؟

## التمويل

(ج) من أين ستأتي الأموال اللازمة لبناء القدرات والتنفيذ المستمر المتعلق بالغايتين 2-14 و 5-14 من أهداف التنمية المستدامة؟ وهل يمكن تشجيع قطاعات الاستخدام والمصالح الخاصة على المساهمة؟

(د) كيف يمكن تقاسم تكاليف وفوائد الانتقال نحو قطاعات الاقتصاد الأزرق المستدامة والفعالة في استخدام الموارد بشكل عادل بين البلدان وأصحاب المصلحة؟

## الحماية مقابل الاستخدام المستدام، أم نهج تعاوني مترابط؟

(هـ) كيف يمكن للإدارة المستدامة لمصايد الأسماك أن تؤدي إلى نظم إيكولوجية متنوعة بيولوجيا ومؤدية لوظائفها ومنتجة؟ وكيف يمكن توزيع الاستثمار بين مجموعات الإدارة والحماية؟

(و) كيف يمكن تعزيز مزيد من التعاون بين الحماية البحرية والقطاعات المدارة على نحو مستدام (مثل مصايد الأسماك والسياحة) لصالح الأنواع والموائل البحرية والمجتمعات التي تعتمد عليها؟

## الإدماج الاجتماعي والثقافي: ضمان القدرة البشرية على الإنجاز

(ز) كيف يمكن ضمان أن تكون الغايتان 2-14 و 5-14 من أهداف التنمية المستدامة شاملة للمجتمعات المحلية والنساء والشباب ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات التقليدية وأصحاب المصلحة الآخرين؟ وهل يعد الحوار المتعدد المستويات بين الدولة والأوساط العلمية وأولئك الذين ينفذون حلولاً مبتكرة على أرض الواقع وجميع أصحاب المصلحة خطوة نحو وضع الناس في صلب القرارات؟

(ح) كيف يمكن وضع استراتيجيات أفضل لتبادل البيانات والمعارف والخبرات (مثل دراسات الحالة وأفضل الممارسات والممارسات الفاشلة)؟

## التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود

(ط) كيف يمكن تحديد الآثار التراكمية المحتملة لتغير المناخ وتغير الموائل والتلوث والصيد الجائر على الأنواع البحرية؟

(ي) كيف يمكن دعم استراتيجيات التخفيف من حدة المناخ والتكيف معه من خلال أطر قانونية وتنظيمية قوية تساعد على الحد من تعرض البنية التحتية الساحلية للخطر وقابليتها للتضرر وبناء القدرة على الصمود؟